

سُورَةُ الْاَصْفِ

السورة (مدنية) عدد آياتها (١٤)

❖ اسم السورة المباركة:

الصف.

❖ مناسبة التسمية:

لما كانت السورة المباركة تدور حول نصره الدين، فجاء (الصف) رمزاً للوحدة بين أفراد الأمة، ورمزاً لجهادها ونصرتها.

❖ موافقة أول السورة لآخرها:

- بدأت السورة بالأمر بالجهد في سبيل الله ونصره دينه
❖ **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ**
بُنِينَ مَرَّضُونَ ❖

- ختمت السورة بالأمر بنصره الدين

❖ **يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ**
لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَنَامَنَّا
طَائِفَةً مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ فَأَيْدِنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عُدُومِهِمْ
فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ❖

وذلك لأهمية هذا الأمر في حياة المسلم، وأنه ينبغي ألا يغفل عنه، أو يفرط فيه، (وهو نصره دين الله).

❖ المحور الرئيسي للسورة:

نصرة الدين.

❖ مواضيع السورة المباركة:

- ١ - ذم مخالفة القول للعمل ❖ ٢، ٣ ❖.
- ٢ - مخالفة الرسل وإيذاؤهم، سبيل الهلاك ❖ ٥ ❖.
- ٣ - بشارة عيسى (عليه السلام) بنبينا محمد ﷺ ❖ ٦ ❖.
- ٤ - أفضل الأعمال عند الله تعالى الإيمان به، والجهاد في سبيله وهذه هي التجارة الرباحة ❖ ١٠: ١٣ ❖.
- ٥ - وجوب نصره الدين ❖ ١٤ ❖.

❖ فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

- ١ - عقوبة المعصية، معصيةٌ بعدها ❖ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ❖.
- ٢ - هذه السورة المباركة فيها انتقال الأمانة من قوم موسى (عليه السلام)، إلى قوم عيسى (عليه السلام)، إلى أمة نبينا محمد ﷺ ❖ ٦، ٥ ❖.
- ٣ - قرن الله تعالى الأمر بالجهاد مع الإيمان؛ لأنه سبب لحفظ الدين وحمايته.

